هل تدرون ما يقول زوجتني نفسك حتى أسكك غرفة بمشوق
وكذب ما بمشوق غرفة ولكن كل حاطب كاذب خزيمة التميمي

قالوا انكحت صغيرة فاجبتهم	أشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لؤلؤ منظومة	ثقبت وحبة لؤلؤ لم تثقب
فاجابته امراة شعر	
إن المطية لا يلذ ركوبها	حتى تذلل بالزمام وتركبا
والحب ليس بنافع اربابه	ما لم يؤلف في النظام وتثقبا

يقال بنت عشرة لوزة مقشرة
للناظرين بنت خمس عشرة لعبة اللاعبين بنت عشرين شحم
ولحم بنت ثلثين أم بنات وبنين بنت أربعين عجوزة
في الغابرين بنت خمسين اقتلوها بالسكين بنت ستين عليها
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين مرضت عجوز فاتى ابنها بطبيب
فرآها متزينة باثواب مصبوغة فعرف حالها فقال ما أحوجها
الى الزوج فقال الابن ما للعجائز والازواج فقالت ويحك أنت أعلم
من الطبيب رغبت عجوز الى اولادها ان يزوجوها وكان لها سبعة
بنين فقالوا الى ان تصبري على البرد معرية لكل واحد ليلة
ففعلت فلما كانت في السابعة ماتت فسميت تلك الايام ايام العجوز
قالت امراة لا تعجلني ان تمخ مخ المهر طلقا او طلقتين ثم تصل

بناحية الميدان ولكن اين انت من شيخ يضع قبة ابيه على الارض
ثم ينحنا وجبرا روي ان امنا حواء لما ناكحها ابونا آدم قالت ما هذا
قال شيء يسمى النيك فقالت غير محتشمة زدني فانه طيب قيل
لا تشبع عين من نظر ولا ارض من مطر ولا انثى من ذكر ولا اذن
من خبر قيل لرجل كانت امرأته ناشزة اما احد يصلح بينكما فقال
قد مات الذي يصلح بيننا بعضهم رأيت ام جعفر سكرى في باب كسرى
وهي تكتب على الحائط شعر فلا تأسفن على ناسك وان مات
ذو طرب فابكه وتك من لقيت من العالمين فان الندامة في تركه
وقع رجل على عجوز في بيتها فقالت ما الخبر فقال وهو في العمل برز
مرسوم امير المؤمنين بنيك العجائز سنة كاملة فقالت السمع والطاعة
وكانت لها ابنة فبكت وقالت ما ذنبنا لامير المؤمنين ما افتكرنا
فقالت العجوز تحت الرجل ابكي دموعا وابكي دما انا لا اقدر على مخالفة
امير المؤمنين قيل لاعرابي تسرف في الجماع اما تخاف عليك العمى فقال
وهبت بصري لذكري قيل لم ير فيما يعاشر الناس اعمر من البغال ولا اقصر
عمرا من العصافير بعضهم الاطباء منيك نفسك فان شئت فاخرج
وان شئت فلا جالينوس صاحب الجماع يقتبس من نار الحياة فليكثر
منه او ليقل قيل لارسطاطيس اي وقت اجامع قال اذا اشتهيت

Copyright © King Saud University